

كتاب الأم

الرجل يعرف يوم الجمعة .

قال الشافعي C تعالى : وإذا دخل الرجل في صلاة الإمام يوم الجمعة حضر الخطبة أو لم يحضرها فسواء فإن رعى الرجل الداخل في صلاة الإمام بعد ما يكبر مع الإمام فخرج يسترعى فأحب الأقاويل إلي فيه : أنه قاطع للصلاة ويسترعى ويتكلم فإن أدرك مع الإمام ركعة أضاف إليها أخرى وإلا صلى الظهر أربعاً وهذا قول : المسور بن مخرمة وهكذا إن كان بجسده أو ثوبه نجاسة فخرج فغسلها ولا يجوز أن يكون في حال لا تحل فيها الصلاة ما كان بها ثم يبني على صلاته وإنا نعلم قال الشافعي : وإن رجع وبنى على صلاته رأيت أن يعيد وإن استأنف صلاته بتكبيرة افتتاح كان حينئذ داخلاً في الصلاة